



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
الموضوع



الصفحة
1
2

5	المعامل	RS42	التفسير والحديث	المادة
3	مادة الإفقار		شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعب (ة) أو المجلد

التفسير: (10 نقط)

أولاً: مخلوقات الله في الأرض والسماء تمتاز بالجلال والبهاء والجمال، وتُشعر بعظمة الله وقدرته، مما يحتم على المسلم التفكير فيها وذكر خالقه.

أ - قال تعالى في سورة الحجر: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاجِرِينَ ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا هَامِزًا مِّنْ رَبِّهِمْ رَجِيمًا ﴿١٧﴾ اِلْتَمَسَ اِسْتِرْقَ اَلْتَمَعِ فَاَتْبَعَهُ، سَهَابًا مُّبِينًا ﴿١٨﴾ وَالْاَرْضَ مَعَدَّلَهَا وَالْعِبَانَ فِيهَا مِن رَّاسٍ وَالنَّجْمَاتِ فِيهَا مَن كُلِّ شَيْءٍ وَفُورُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعْيَشًا وَمَن لَّمْ يَشْكُرْ لَّهٗ، يَرْزُقْهُ ﴿٢٠﴾

ب - قال I في سورة الزخرف: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ اَلْاَوَّامِجَ كَالْاَافَاقِ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ اَلْقَلْبِ وَالْاَنۡعَامِ مَا تَرَكُبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوُوا عَلٰى اَصۡفٰوٰرِهِۦ، ثُمَّ تَذَكَّرُوۡا نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ اِذۡ اَسۡتَوِيۡتُمۡ عَلَيۡهِۦ وَتَقۡوٰلُوا سُبۡحٰنَ الَّذِيۡ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ مُفۡرِقِيۡنَ ﴿١٥﴾ وَاِنَّا لَمُرۡتَبِنَا لَمُنۡقَلِبُوۡرٍ ﴿١٤﴾

- اذكر في سطرين المضمون العام للنصين.
- بين مظاهر الجمال في السماء المتضمنة في النص الأول، مع الاستدلال على أحدها بنص قرآني.
- ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعْيَشًا وَمَن لَّمْ يَشْكُرْ لَّهٗ، يَرْزُقْهُ ﴿٢٠﴾ ؟
- ماذا يجب على المسلم عند استغلاله وسائل النقل المختلفة؟ عزِّرْ جوابك بما كان يفعله رسول الله ﷺ..... (4 ن)

ثانياً: قال تعالى في سورة الحجرات:

﴿وَلِكُرۡ اَللّٰهُ حَبۡبَ اِلَيۡكُمۡ اِلَيۡمًا وَرَيۡبًا، فِيۡ قُلُوۡبِكُمۡ وَكُرۡهًا اِلَيۡكُمۡ اَلۡكُفۡرُ وَالۡفِسۡقُ وَالۡعِصْيَانُ اُوۡلٰٓئِكَ هُمُ الرَّاۡسِخُوۡرُ ﴿٧﴾

(من الآية 7)

- ما معنى الرشد؟
- ماذا ينتج عن تحبيب الإيمان إلى قلوب المؤمنين؟
- لماذا كره الله الكفر والفسوق والعصيان إلى المؤمنين؟..... (1.5 ن)

ثالثاً: قال تعالى في سورة المائدة:

﴿وَلَا تَكۡرُوا نِعۡمَةَ اَللّٰهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِثَاقَهُ الَّذِيۡ وَاٰتٰكُمۡ بِهِۦٓ اِذۡ اَقۡلَمۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَاٰتٰنَا اِذۡ اَقۡلَمۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَاٰتٰنَا اِذۡ اَقۡلَمۡتُمۡ سَمِعۡنَا ﴿١٠٠﴾

- واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ اِذۡ اَقۡلَمۡتُمۡ سَمِعۡنَا ﴿١٠٠﴾
- اشرح: واذكروا نعمة الله - ميثاقه - واتقوا به.
- لماذا قال الله Y: ﴿ نِعۡمَةَ اَللّٰهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ ولم يقل نعم الله عليكم؟
- أبرز السر في إضافة الميثاق إلى الله I في قوله: ﴿ وَمِثَاقَهُ ﴾؟
- ماذا يفيد قوله تعالى: ﴿ سَمِعۡنَا وَاٰتٰنَا ﴾؟
- وضح دلالة قوله Y: ﴿ اِذۡ اَقۡلَمۡتُمۡ سَمِعۡنَا ﴿١٠٠﴾

(4.5 ن)

الحديث: (10 نقط)

أولاً: من المبادئ العامة التي قام عليها المجتمع الإسلامي: المسؤولية الشاملة، والإصلاح بين الناس، والشهادة لإثبات الحقوق لأصحابها.

أ - ففي مبدأ المسؤولية عن حفظ المال العام:

رُوي عن أبي حميد الساعدي τ قال: استعمل رسول الله ε رجلاً من الأسد يُقال له ابن اللبنة قال عمرو وابن أبي عمير: على الصدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا لي أهدي لي، قال: فقام رسول الله ε على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: « ما بال عامل أبغته فيقول: هذا لكم وهذا أهدي لي، أفلا قعد في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى إليه أم لا، والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه، بغير له رغاء، أو نقرة لها خوار، أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه، ثم قال: اللهم هل بلغت مرتين » أخرجه مسلم.

ب- وفي مبدأ الإصلاح بين الناس:

روى أبو هريرة τ عن رسول الله ε قال: « اشتري رجل من رجل عقاراً له، فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشتري العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب. فقال الذي شري الأرض: إنما بعته الأرض وما فيها، قال: فتحاكماً إلى رجل، فقال الذي تحاكماً إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقاً » أخرجه مسلم.

1 اكتب الحديث الذي رواه زيد بن خالد الجهني τ في خير الشهداء.

2 لماذا أنكر رسول الله ε على ابن اللبنة قبوله للهدايا التي أهديت له؟

3 استدل بنص شرعي على أن المسؤولية في الإسلام ملزمة لجميع أفراد المجتمع.

4 ما قول الإمام مالك فيمن حكماً بينهما من له أهلية الحكم ولم يكن حاكماً منصوباً للناس؟

5 على ماذا يدل موقف كل من البائع والمشتري من الجرة؟

6 بين ما يجب أن يتحلى به المصلح بين المتخاصمين عند الإصلاح.

7 ما القاعدة الفقهية التي استنبطها الفقهاء من حديث الإصلاح بين الخصمين؟ (4.5 ن)

ثانياً:

عن عروة قال: حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول: سمعت النبي ε يقول: « إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعاً، ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم، فيضلون ويضلون ».

1 ترجم لعبد الله بن عمرو.

2 اذكر من أخرج هذا الحديث.

3 لم كان غياب العلماء الربانيين مصيبة كبرى على الأمة؟

4 ما ذا يترتب على اعتماد الرأي بدون دليل؟

5 أبرز أهمية اقتران العلم بالعمل.

6 بين ما ينبغي أن يتوافر في المفتي لاجتتاب الفتوى المنحرفة. (5.5 ن)



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
عناصر الإجابة

الصفحة
1
2



5	المعامل	RR42	التفسير والحديث	المادة
3	مادة الإجتاز		شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعب (ة) أو المجلد

التفسير:

أولا:

- 1 المضمون العام للنصين: يذكر كل ما يناسب النصين. (0.5ن)
- 2 مظاهر الجمال في السماء: تزيينها بالنجوم المتألثة التي تبهج الناظر إليها، وكذلك الكواكب المضيئة التي تتحرك في نظام بديع. قال تعالى: ﴿ إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴾ (الصفوات:6). (يقبل كل استدلال مناسب) (1ن)
- 3 أي جعلنا لكم في الأرض ما تعيشون به، أو ما تتوصلون به إلى ذلك من المكاسب والتجارات، وجعلنا لكم فيها -أيضا- من لستم له برازقين من العيال والخدم والدواب، وإنما الرازق لهم هو الله تعالى رب العالمين، إذ ما من دابة في الأرض إلا على الله وحده رزقها. (1ن)
- 4 يجب على المسلم عند استغلاله وتمتعته بوسائل النقل، ذكر الله وتعظيمه ودعاؤه، ويقول تنزيها له عما يصفه به المشركون: سبحان الذي سخر لنا هذا الذي ركبناه، وما كنا قادرين ولا مطيقين ذلك، لولا تسخيرته وتدليله.

وكان رسول الله ﷺ إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ «... (1.5ن)

ثانيا:

- 1 الرشد: الاستقامة على طريق الحق، مع الثبات عليه، والتمسك به في كل الأحوال. (0.5ن)
- 2 ينتج عن تحبيب الإيمان إلى قلوب المؤمنين: الإقبال على الطاعات والأعمال الصالحة. (0.5ن)
- 3 كره الله الكفر والفسوق والعصيان للمؤمنين: حفاظا على إيمانهم والتزاما بحدود الله وطاعته. (0.5ن)

ثالثا:

- 1 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا اءَدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة:8). (1ن)
- 2 واذكروا نعمة الله: استحضروا وتذكروا نعم الله في كل لحظة. (0.5ن)
- وميثاقه: ميثاق الله تعالى وهو عهده المؤكد، والمراد به هنا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. (0.5ن)
- وإثقتكم به: عهده الذي أخذه عليكم. (0.5ن)
- 3 قال الله Y (نعمة الله) ولم يقل نعم الله عليكم لأنه ليس المقصود منه التأمل في أعداد نعم الله، بل المقصود منه التأمل في جنس نعم الله، لأن هذا الجنس جنس لا يقدر غير الله عليه. (0.5ن)
- 4 أضيف الميثاق إلى الله تأكيدا لوجوب الوفاء به، ولأنه سبحانه هو الذي شرعه، وهو الذي سيحاسبهم على نقضه وعدم الوفاء به. (0.5ن)
- 5 يفيد (سمعا وأطنا) أن المؤمن يقبل ما عاهد الله عليه فيسمع ويطيع فيما أمر به وفيما نهى عنه. (0.5ن)
- 6 الله I عليم علما تماما بخفيات الأمور الكامنة في الصدور، وبكل ما يظهره الإنسان وبيطنه، وسيحاسبكم يوم القيامة على أعمالكم فيجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته. (0.5ن)



الحديث:

أولاً:

- ① عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ τ أَنَّ النَّبِيَّ ε قَالَ: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا ».....(0.5ن)
- ② لِإِشْعَارِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ شُؤْنِ الْمُسْلِمِينَ عَمَلًا كَانُوا أَوْ غَيْرِهِمْ أَنَّهُ لَا يَحِقُّ لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا الْمَالِ فَوْقَ حَقِّهِ فِيهِ. (0.5ن)
- ③ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ε : « كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكَلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ».....(1ن)
- ④ قَالَ الْإِمَامُ مَالِكُ: صَحَّ، وَلِزْمِهِمَا حُكْمُهُ مَا لَمْ يَكُنْ جَوْرًا، سِوَاءَ وَافِقٍ ذَلِكَ رَأْيِ قَاضِي الْبَلَدِ، أَوْ خَالَفَهُ.....(0.5ن)
- ⑤ يَدُلُّ عَلَى حِرْصِهِمَا عَلَى الْكَسْبِ الطَّيِّبِ الَّذِي حَثَّ عَلَيْهِ الشَّرْعُ.....(0.5ن)
- ⑥ لَزُومُ الْعَدْلِ وَالتَّقْوَى - الْعَقْلُ - الْحِكْمَةُ - الْإِنْصَافُ - سَعَةُ الصَّدْرِ - بَعْدَ النَّظَرِ.....(1ن)
- ⑦ الْقَاعِدَةُ: "الْيَقِينُ لَا يَزُولُ بِالشَّكِّ".....(0.5ن)

ثانياً:

- ① عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ε وَابْنُ صَاحِبِهِ، أُسْلِمَ قَبْلَ أَبِيهِ، وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ فَغَيَّرَ اسْمَهُ الرَّسُولُ ε وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، كَانَ مِنَ الْمَكْتَرِينَ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ. لَهُ مَنَاقِبُ وَفَضَائِلُ مِنْهَا: شَهْرَتُهُ بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ، وَالزُّهْدِ فِي مَتَاعِ الْحَيَاةِ. رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ. تَوَفَّى بِمِصْرَ عَلَى الرَّاجِحِ عَامَ 65هـ.....(0.5ن)
- ② أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْإِعْتَصَامِ وَكِتَابِ الْعِلْمِ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي أَبْوَابِ الْعِلْمِ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي مَقْدِمَةِ سُنَنِهِ، وَالإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.....(0.5ن)
- ③ لَمَّا يَنْتَجِ عَنْ غِيَابِهِمْ مِنْ نَفْسِي الْجَهْلِ وَالتَّبَاسِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ، وَغِيَابِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَوَلَّى الْجَهْلَ أَمْرَ الْفِتْوَى. وَضِيَاعُ الْحَقُوقِ، وَانْتِهَاقُ الْأَعْرَاضِ، وَإِزْهَاقُ الْأَرْوَاحِ بِالْبَاطِلِ.....(1.5ن)
- ④ الْقَوْلُ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ مَا يُوْدِي إِلَى تَحْرِيفٍ أَوْ سُوءِ تَأْوِيلٍ، وَأَقْوَالٌ وَفَتَاوَى مُتَشَدِّدَةٌ وَمَغَالِيَةٌ فِي الدِّينِ، وَإِمَا مَبَالِغَةٌ فِي التَّيْسِيرِ وَالتَّرْخِيصِ الْمَعْطَلِينَ لِأَحْكَامِ التَّكْلِيفِ، أَوْ تَعْصَبًا مَذْهَبِيًّا أَعْمَى، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْإِنْحِرَافَاتِ الْمَسْبُوبَةِ لِلْفِتَنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.....(1.5ن)
- ⑤ الْعِلْمُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ فَوْجُودُهُ وَذُهَابُهُ سِوَاءَ، فَالْعِلْمُ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ.....(0.5ن)
- ⑥ أَنَّ يَتَوَلَّى الْفِتْوَى مِنْهُ هُوَ عَلَى قَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ بِالإِسْلَامِ وَأَدْلَةُ الْأَحْكَامِ، وَالدَّرَايَةُ بِعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَلَكَةِ الْفَقْهِ وَالِاسْتِنْبَاطِ. وَأَنْ يَتَصَفَّ بِصِفَاتِ الْمَرْوَةِ وَالْعَدَالَةِ فِي دِينِهِ وَخَلْقِهِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِالْحَيَاةِ وَالنَّاسِ... (1ن)